

المجلس التشريعي الفلسطيني

تقرير حول أعمال المجلس
الدورة السابعة

9 ايلول 2002 – 10 آذار 2003

إعداد قسم حفظ السجلات

تقرير مفصل حول أعمال الدورة السابعة للمجلس التشريعي الفلسطيني

- بدعوة من الأخ الرئيس/ياسر عرفات "رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية" تم افتتاح الدورة السابعة من دورات المجلس التشريعي الفلسطيني في التاسع من ايلول في مدينة رام الله، حيث ألقى الأخ الرئيس/ ياسر عرفات "رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية" خطاباً سياسياً شاملاً.
- كما هنا سيادته الاخوة أعضاء هيئة رئاسة المجلس الجديدة على الثقة التي منحت لهم لتولي رئاسة المجلس للدورة السابعة حيث تم انتخاب هيئة مكتب رئاسة المجلس التشريعي للدورة السابعة خلال جلسة الافتتاحية والتي تشكلت من:
الأخ/أبو علاء رئيساً للمجلس
الأخ/إبراهيم أبو النجا النائب الأول للرئيس
الأخ/غازي حنانيا النائب الثاني للرئيس
الأخ/روحي فتوح أمين سر المجلس
- تم انتخاب رؤساء، مقرري وأعضاء اللجان الدائمة للمجلس التشريعي في الاجتماع الأول وعن طريق الفيديو كونفرنس للدورة السابعة والتي تشكلت على النحو التالي:

اللجنة	الرئيس	المقرر
التربية والقضايا الاجتماعية	الأخ/عباس زكي	الأخ/موسى الزعبط
الأراضي ومقاومة الاستيطان	الأخ/صلاح التعمري	الأخ/عثمان غشاش
الموازنة والشؤون المالية	الأخ/سعد الكرنز	الأخ/فخري التركمان
القانونية	الأخ/عبد الكريم أبوصلاح	الأخ/سليمان أبو سنينة
الاقتصادية	الأخ/جمال الشوبكي	الأخ/جلال المصدر
القدس	الأخ/هاشم الزغير	الأخ/احمد البطش
شؤون اللاجئين	الأخ/جمال الشاتي	الأخ/عبد ربه أبو عون
الرقابة العامة وحقوق الإنسان	الأخ/قدوره فارس	الأخ/محمد حجازي
السياسية	الأخ/زياد أبو عمرو	الأخت/دلال سلامة
الداخلية والأمن والحكم المحلي	الأخ/فخري شقورة	الأخ/عبد الفتاح حمائل

عقد المجلس التشريعي في دورته السابعة سبع جلسات عادية، واربعة جلسات خاصة، وجلسة طارئة، حيث تم بحث ومناقشة القضايا السياسية والاجتماعية والتشريعية في جلسات المجلس التشريعي. وفيما يلي عرضاً مفصلاً لسير أعمال جلسات المجلس المتعاقبة:

أهم القضايا والمواضيع التي عالجها المجلس.

شهدت الساحة الفلسطينية في الفترة المنصرمة تطورات هامة لا سيما قرار الكونغرس الأمريكي بشأن الق دس، واختطاف واعتقال النائب مروان البرغوثي، والجدار الفاصل فقد ناقش المجلس في جلساته المتعاقبة المواضيع والقضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية الهامة والتي كان أبرزها:

أولاً: قرار الكونغرس الأمريكي بشأن القدس

أدان المجلس التشريعي الفلسطيني بشدة القانون الذي اقره الكونغرس الأمريكي الباطل باعتبار القدس عاصمة إسرائيل. وأكد على ان القانون الأمريكي يعتبر انتهاكاً للاتفاقيات الثنائية الفلسطينية الإسرائيلية التي ابرمت برعاية امريكية.

ثانياً: استحداث منصب رئيس الوزراء للسلطة الفلسطينية

صادق المجلس التشريعي في جلسته الطارئة الأولى على قرار استحداث منصب رئيس الوزراء للسلطة الوطنية الفلسطينية التي صادق عليها كل من الاخوة في المجلس المركزي واللجنة التنفيذية، وتعديل القانون الأساسي بناء على هذا القرار.

ثالثاً: التقارير:
اللجنة الاقتصادية

قدمت اللجنة الاقتصادية عدة تقارير تشريعية عرضت على المجلس حيث ناقش في جلسات المجلس المختلفة القوانين التالية

#	التاريخ	القانون	القراءة
1.	2002/12/12	معدل لقانون تنظيم الموازنة	مناقشة عامة
2.	2002/12/12	معدل لقانون المدن والمناطق الصناعية الحرة	مناقشة عامة
3.	2002/12/12	معدل قانون سلطة النقد	مناقشة عامة
4.	2002/12/12	معدل قانون اللوازم العامة	مناقشة عامة
5.	2002/12/12	معدل قانون تشجيع الاستثمار	مناقشة عامة
6.	2002/12/12	معدل قانون المواصفات والمقاييس	مناقشة عامة
7.	2003/2/6	معدل قانون اللوازم العامة	قراءة أولى
8.	2003/2/6	تشجيع الاستثمار	قراءة أولى
9.	2003/2/6	معدل قانون المدن والمناطق الصناعية	قراءة أولى

كما قدمت اللجنة ثلاثة تقارير رقابية للدورة السابعة حيث ناقش المجلس التقارير التالية:

#	التاريخ	التقارير الرقابية
1.	2003/1/13	حول التلاعب بتواريخ الصلاحية لبعض السلع الغذائية
2.	2003/2/6	حول فرض التراخيص والرسوم على الدارات الرقمية المؤجرة لشركات الإنترنت.
3.	2003/2/6	حول ارتفاع اسعار الوقود وضرائب السيارات

لجنة الموازنة
 قدمت لجنة الموازنة اربعة تقارير رقابية للدورة السابعة حيث ناقش المجلس التقارير
 التالية:

#	التاريخ	التقارير الرقابية
1.	2002/10/6	حول الوضع المالي للسلطة الفلسطينية لسنة 2002
2.	2002/10/6	الخاص بنشر قانون ضريبة الدخل المرسل للرئيس
3.	2002/12/12	تقرير حول تطبيق قرار المجلس الخاص بالموازنة العامة للسنة المالية 2003.
4.	2003/2/1	تقرير لجنة الموازنة حول مشروع قانون الموازنة للسنة المالية 2003.

قدمت لجنة الموازنة في جلسات المجلس المختلفة للدورة السابعة عدة تقارير تشريعية
 تشمل:

#	التاريخ	القانون	القراءة
1.	2002/10/6	هيئة سوق رأس المال	الثانية
2.	2002/10/6	مزاولة مهنة تدقيق الحسابات	الثانية
3.	2003/1/13	معدل قانون المواصفات والمقاييس	الأولى
4.	2003/1/13	معدل قانون سلطة النقد	الأولى

لجنة التربية
 ناقش المجلس تقريراً تشريعياً قدم من لجنة التربية

#	التاريخ	القانون	القراءة
1.	2002/10/6	الطفل الفلسطيني	مناقشة عامة

اللجنة القانونية

ناقش المجلس عدة تقارير تشريعية قدمت من اللجنة وهي كالتالي:

#	التاريخ	القانون	القراءة
1.	2002/11/4	حقوق وواجبات الأعضاء	مناقشة عامة
2.	2002/12/12	حقوق وواجبات الأعضاء	قراءة أولى
3.	2003/1/13	حقوق وواجبات الأعضاء	قراءة ثانية

ناقشت اللجنة تقريراً رقابياً قدم من اللجنة وهو كالتالي:

#	التاريخ	التقارير الرقابية
1.	2003/1/13	حول تعيين وتثبيت المعوقين في الوظائف الحكومية

رابعاً: القرارات

تعد القرارات أداة هامة للتعبير عن الإجراءات والسياسات التشريعية حيث يمكن للمجلس من خلالها ان يدعم ويكمل التشريعات . اصدر المجلس في دورته السابعة (34) قراراً منها (7) قرارات خاصة بالعلاقة مع السلطة التنفيذية لاتخاذ الإجراءات اللازمة بصدده، كما تم إصدار (18) قرار خاص بالتشريع وإقرار القوانين بالقراءات المختلفة و (3) قرارات خاصة بالموازنة.

خامساً: التشريع

• وفقاً لأحكام المادة (62) من النظام الداخلي أحالت السلطة التنفيذية خمسة

مشاريع قوانين إلى المجلس التشريعي وهي:

1. نقل وزرع الاعضاء البشرية
 2. اصابات العمل لموظفي ومستخدمي الحكومة والهيئات المحلية
- تقدم الأخوة الأعضاء بمشروع قانون وهما كالتالي:
1. صندوق تعويضات لازالة اثار العدوان الاسرائيلي - عزمي الشعبي
 2. معدل قانون مراكز الاصلاح والتأهيل - عبد الفتاح حمائل
- قدمت اللجان مشروع قانون وهما كالتالي:
1. حقوق وواجبات الاعضاء - اللجنة القانونية
 2. ديوان الرقابة المالية والادارية - لجنة الموازنة

- اصدر الأخ الرئيس/ ياسر عرفات "رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية" قانوناً واحداً وأقر المجلس (2) قانون تم إحالتها إلى الأخ الرئيس من أجل المصادقة عليها ونشرها حسب الأصول في الجريدة الرسمية، و(5) مشاريع قوانين بالقراءة الأولى ، وتم الانتهاء من (1) مشروع بالمناقشة العامة كما تم إحالة (3) مشاريع قوانين إلى اللجان المختصة لإبداء الرأي، وفيما يلي الإجراءات المتخذة على مشاريع القوانين في المجلس التشريعي في دورته السابعة:

1. مشاريع القوانين في المجلس التشريعي الفلسطيني التي أصدرها الرئيس:

القانون	رقمه	تاريخ الإصدار
قانون القدس العاصمة	ع/2000/72	2002/10/5

2. مشاريع القوانين المحالة للأخ الرئيس للمصادقة عليها:

مشروع القانون	رقمه	تاريخ الإحالة
واجبات وحقوق الأعضاء	ل/2002/99	2003/2/23
هيئة سوق رأس المال الفلسطيني	ل/2001/83	2002/10/22

3. مشاريع القوانين التي تم إقرارها بالقراءة الأولى:

التاريخ	رقمه	مشروع القانون
2003/1/13	ل/2002/105	معدل قانون المواصفات والمقاييس
2003/1/13	ع/2002/102	معدل قانون سلطة النقد
2003/2/6	ع/2002/103	معدل قانون اللوازم العامة
2003/2/6	ع/2002/104	معدل قانون تشجيع الاستثمار
2003/2/6	ع/2002/101	معدل قانون المدن والمناطق الصناعية

4. مشاريع القوانين التي قبلت بالمناقشة العامة:

التاريخ	رقمه	مشروع القانون
2002/10/6	م.و/2002/97	الطفل الفلسطيني

5. مشاريع القوانين المحالة إلى اللجان المختصة لإبداء الرأي:

تاريخ الإحالة	رقمه	مشروع القانون
2002/10/6	ع/2002/95	معدل قانون مراكز الإصلاح والتأهيل
2002/10/6	م.و/2002/96	اصابات العمل لموظفي ومستخدمي الحكومة
2003/1/13	ل/2002/107	ديوان الرقابة المالية والإدارية

سادساً: البيانات

اصدر المجلس التشريعي في الدورة السابعة عدة بيانات وتصريحات صحفية تمحورت حول عدة قضايا لاسيما القضايا السياسية الراهنة التي احتلت حيزاً هاماً من نقاشات المجلس، وفيما يلي ملخص توضيحي للبيانات:

الموضوع	التاريخ	الجلسة
قرار الكونغرس الأمريكي بشأن القدس	2002/10/6	الجلسة الأولى – الاجتماع (1)
حول منع سلطات الاحتلال الاسرائيلية لرئيس المجلس واعضائه من حضور جلسات المجلس.	2003/1/13	الجلسة الأولى – الاجتماع (5)
بيان اللجنة الاقتصادية حول التحقق من سلامة وشفافية التعامل الحكومي مع المساعدات التي تقدم للسلطة ومؤسساتها.	2003/2/6	الجلسة الأولى – الاجتماع (6)

سابعاً: الأسئلة الموجهة للأخوة الوزراء.

حسب المادة (75) من النظام الداخلي للمجلس اِجاز للاعضاء استجواب الوزراء من اجل الحصول على معلومات او بيانات لمعرفة الحقائق حول قضية معينة. يعد الاستجواب من أخطر ادوات الرقابة البرلمانية وأقواها على الاطلاق، وهو عمل مقر الاتهام من قبل المجلس للحكومة وقد يؤدي الى طرح الثقة بالحكومة او احد اعضائها وهنا فان عليها تقديم استقالتها.

وقد تقدم الأخوة الأعضاء (21) سؤالاً إلى الأخوة الوزراء ، وبناءً على إجابات الأخوة الوزراء تم الانتهاء من (9) اسئلة ، وتم إحالة (4) اسئلة إلى اللجان المختصة في المجلس لمتابعة القضايا المطروحة ضمن الأسئلة ولا تزال (8) أسئلة على جدول اعمال المجلس.

ثامناً: وفود وضيوف.

حل على المجلس في دورته السابعة العديد من الوفود والضيوف، حيث تم استقبالهم والترحيب بهم بحفاوة.

1. في الجلسة الأولى – الاجتماع الأول بتاريخ 2002/10/6 رحب الأخ رئيس المجلس السيدة اليمما بومدين عضو البرلمان الأوروبي.

2. **رحب الأخ احمد قريع "أبو علاء" رئيس المجلس في** الجلسة الأولى – الاجتماع الثاني بتاريخ 2002/11/4 بالسيد واكم ميريندا رئيس لجنة التطوير والتعاون في البرلمان الأوروبي، والسيد ممثل البرتغال الذي يرافقه.
3. **في الجلسة الأولى** – الاجتماع الثاني بتاريخ 2002/11/4 **رحب الأخ أبو علاء بطلبة المدارس الحكومية والخاصة ومدارس وكالة الغوث في محافظة رام الله المشاركين في حملة تعزيز الديمقراطية والحياة البرلمانية.**
4. **في الجلسة الأولى** – الجلسة الخاصة الثانية بتاريخ 2002/10/29 **رحب الأخ أبو علاء بالسيد ميغيل موراتينوس ممثل الاتحاد الأوروبي في الشرق الأوسط وبالسادة القتاصل والسفراء المعتمدين لدى فلسطين.**
5. **في الجلسة الأولى** – الجلسة الطارئة الاولى بتاريخ 2003/3/10 **رحب الأخ أبو علاء بالاخوة سليم الزعنون أبو الأديب رئيس المجلس الوطني ومحمد صبيح رئيس المجلس المركزي والاخوة الضيوف ممثلوا الدول الصديقة والشقيقة.**

تاسعاً: إعلانات المجلس

1. **دعا رئيس المجلس في جلسته الأولى** – الاجتماع الأول الاخوة الاعضاء للوقوف دقيقة حداد على روح النائب احمد ارشيد عضو المجلس.
2. **في جلسة المجلس الأولى** – الاجتماع الأول هنا الأخ احمد قريع رئيس المجلس الشعب الفلسطيني بحلول شهر رمضان المبارك.
3. **في جلسة المجلس الأولى** – الاجتماع الثاني بناءً على نقاش الأخوات والاخوة الأعضاء اجمع المجلس على أن تحال الشكاوى المقدمة ضد الأخ/ حسام خضر "عضو المجلس" إلى القضاء والنائب العام للبت فيها وإحالتها للمجلس حسب الأصول القانونية المعمول بها
4. **في جلسة المجلس الأولى** – الاجتماع الثاني دعا الأخ/ احمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس" وسائل الإعلام المحلية إلى احترام التغطية الإعلامية لأعضاء المجلس التشريعي وأخباره بما يخدم المصلحة الوطنية مؤكداً على قرارات المجلس السابقة بهذا الخصوص.
5. **في جلسة المجلس الأولى** – الاجتماع الرابع وجه الاخ ابراهيم ابو النجا النائب الاول لرئيس المجلس التعزية للاخ سليمان الرومي بوفادة والده.
6. **هنا المجلس التشريعي** الشعب الفلسطيني بحلول عيد الاضحى المبارك في جلسة المجلس الأولى – الاجتماع السادس.
7. **اعلن رئيس المجلس في جلسته الخاصة الأولى ان دورة المجلس السابعة ستسمى** دورة الاسير مروان البرغوثي.
8. **اعلن الطيب عبد الرحيم في جلسة المجلس الخاصة الأولى وباسم الحكومة ان** اعضاء مجلس الوزراء قدموا استقالاتهم للرئيس ياسر عرفات وقبلها الرئيس.
9. **اعلن الاخ احمد قريع المرسوم الرئاسي الصادر بتشكيل لجنة لاجراء الانتخابات** في جلسة المجلس الخاصة الثانية.
10. **وجه رئيس المجلس رسالة إلى العالم حول الانتهاكات التي تنتفي ومبادئ** الحريات العامة حول منع قوات الاحتلال لعدد من نواب غزة من الحضور إلى رام الله للمشاركة في جلسات المجلس كما واعتقال عدد من اعضاء المجلس التشريعي اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني والمركزي.

عاشراً: تقارير حكومية

1. **في جلسة المجلس الأولى** – الاجتماع الأول تلا الأخ احمد قريع المرسوم الرئاسي الذي يطلب فيه الرئيس ياسر عرفات مهلة ثلاثة اسابيع من اجل تشكيل حكومة جديدة.
2. **في جلسة المجلس الأولى** – الاجتماع الثاني تلا رئيس المجلس رسالة وزير المالية الخاصة بطلب إعطائه مهلة إضافية لاعداد مشروع الموازنة العامة للسلطة الوطنية الفلسطينية لعام 2003.

3. في جلسة المجلس الأولى – الاجتماع الثاني أشار رئيس المجلس إلى المرسوم الرئاسي القاضي بتشكيل اللجنة المستقلة للإشراف على الانتخابات برئاسة الأخ/ د. حنا ناصر "رئيس جامعة بيرزيت".
4. في جلسة المجلس ال خاصة الأولى قدم الأخ ياسر عبد ربه ممثل الحكومة امام المجلس البيان الوزاري الخاص بالحكومة الجديدة.
5. قدم سيادة الأخ الرئيس ياسر عرفات في جلسة المجلس الخاصة الثانية البيان الوزاري الخاص بالحكومة الجديدة
6. تلا سلام فياض بيانه الوزاري حول مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية 2003 في جلسة المجلس الخاصة الثالثة.

حادي عشر: تقارير خاصة

1. في جلسة المجلس الأولى – الاجتماع الرابع قدم الأخ عبد الكريم ابو صلاح عضو اللجنة الخاصة بموضوع عضوية المجلس ورئاسة هيئات تنفيذية في السلطة تقريراً حول الجمع بين عضوية المجلس وتولي وظائف تنفيذية.
2. في جلسة المجلس الطارئة الاولى ألقى سيادة الرئيس ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية كلمة بمناسبة استحداث منصب رئيس الوزراء للسلطة الفلسطينية.

ثاني عشر: اللجان المؤقتة:

1. في جلسة المجلس الأولى – الاجتماع الثاني تم تشكيل لجنة لدراسة موضوع عضوية المجلس التشريعي والوظائف التنفيذية في السلطة التنفيذية.